

المزروعي: تحالف «أوبك بلس» يشكل عاملاً مساعداً في اتزان الأسواق



أبوظبي: عدنان نجم

قال سهيل المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية إن تحالف «أوبك بلس» ينظر إلى الطلب والعرض، وما يحتاجه السوق.

وأضاف في تصريحات لوسائل الإعلام على هامش المؤتمر العالمي للمرافق: «نرى الآن أن السوق متزن، خصوصاً أن القرار الأخير للتحالف بزيادة 432 ألف برميل يومياً، ناهيك عن الزيادة التي قررتها الحكومة الأمريكية، حيث إن كل هذه الزيادات ستوازن السوق، ولسنا قلقين من حدوث توازن بين العرض والطلب

وتابع المزروعي: «لكن يجب أن ننظر بحكمة، حيث إن الزيادة في النفط الخام لا تذكر بالزيادات في الفحم والغاز حيث تجاوزت 3 أو 4 أضعاف وأكثر، والتساؤل لماذا الحديث عن النفط فقط؟! ولماذا لا نتحدث عن الغاز الأمريكي الذي ارتفع من 3.5 دولار إلى 8 دولارات خلال أشهر، وهذا ارتفاع كبير جداً ولا نجد أحداً يتحدث عنه

وأكد أن وجود تحالف «أوبك بلس» يشكل عاملاً مساعداً في اتزان الأسواق، وهو ما جعل سوق النفط يسجل أقل زيادة في الأسعار.

وأفاد المهندس سهيل المزروعي أن ارتفاع هوامش تكرير النفط وليس مجرد سعر الخام يرفع تكاليف الوقود بالنسبة للمستهلكين، مضيفاً أن الأرقام تظهر أن سوق النفط متوازنة، وأضاف أنه يجب تجنب أي فوضى بأسواق النفط مثل تلك التي تحدث بسوق الغاز.

وقال: «التقلب الشديد ليس بسبب العرض والطلب بل لأن البعض لا يريد شراء خامات معينة ويستغرق المتعاملون وقتاً للانتقال من سوق إلى أخرى»، في إشارة إلى جهود تجنب شراء الخام الروسي.

وأضاف: «فكرة محاولة مقاطعة نفط معين ستكون محفوفة بالمخاطر بغض النظر عن الدوافع وراء ذلك»، وتابع: «على العالم أن يقدر «أوبك بلس» لشفافيتها وجهودها، «أوبك بلس» تتميز بشفافية هي الأعلى في العالم، كما أن «أوبك بلس» لا يمكنها تلبية كل الطلب العالمي من النفط.

وأكد المزروعي أنه ليس من الحكمة طرح قانون مثل «نوبك» حالياً.